N°54

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

السنة الثانية — عدد ٥٤

المرصاد

El-Merçad

المكاتبات

والرسائل لاترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تعنون باسم مدير الجريدة

محمد عباسه الاخضري

Directeur : ABABSA MOHAMED

7, Rue de la Révolution

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET « dit » MOHAMED CHERIF

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة .. ٤٠

عن نصف سنة .. ٢٥

في تونس والمغرب وطرابلس .. ٤٥

في سائر الاقطار .. ٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الحوالات ترسل باسمي المرصاد والشيك فقط مجردة عن اسمي المدير وصاحب الامتياز وعدد الشيك ٣٠ — ١٨١

الجزائر يوم الجمعة ٢٨ ربيع الاول ١٣٥٢ — جريدة سياسية اجتماعية اخلاقية — تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ٢١ جويلية ١٩٣٣

بريد مستغانم

بعض النواب نوائب

النوائب جمع نائبة وهي في اللغة المصيبة وكل واحد من بعض النواب مصيبة على هذه الامة ولا تستطيع ان تعرف كيف كان مصيبة عليها حتى تعرف لماذا تنوب الامة عنها نوابا ؟ وحتى تعرف ما هي الخصائص التي يجب ان يتحلى بها النائب !

الامة المحكومة حكما برلمانيا هي صاحبة القول الفصل في شؤون حياتها الاقتصادية والسياسية والحكومات الجمهورية لاتستطيع ان تبرم امرا او تحل عقدا الا اذا صادقت على ذلك الامة . وحيث كان لايمكن ان يكون كل فرد من افراد الامة يقول القول ويفصل الحكم : كان لزاما عليها ان تختار افرادا منها يمثلونها بمختلف المجالس النيابية

والنائب في الامة الحية هو خلاصة الخلاصة منها واهم صفاته ان يكون عالما متدربا على العمل قادرا على القول والمناقشة بالقوانين عارفا بحاجات منوبيه مقدرا لمهمة النيابة عنهم قدرها معتبرا انها عهد دين وشرف بينه وبينهم لايخان ولاينقض ثم يكون الى ذلك كله شجاعا مقداما مخلصا مؤثرا لمصلحة منوبيه غير متسامح في دفع الشر عنهم ولا متساهل في جلب الخير اليهم تلك هي صفات النائب الحي في الامة الحية وهي على نفاستها مفقودة — ويا للاسف — في نوابنا الا الذين افاموا الدليل في هذه الايام على شجاعتهم واخلاصهم للامة والوطن ومن عداهم فاكثرهم جهال لايقرؤون ولا يكتبون وقد جمعوا الى هذا الجهل الجمود والجبن والطمع ! الطمع الذي جعلهم لايفكرون ولو ساعة من يوم في التشرف برضى الامة وتقديرها بل منتهى املهم ان يعلق لهم وسام او يرضى عنهم اقوام ولو كان في ذلك سخط الامة جمعا

وبما جبلوا عليه من هذه الصفات كانوا نوائب على الامة التي وضعت ثقتها فيهم لماذا تنتخبهم وهم غير اكفاء هذا هو السؤال الذي يساله كل عاقل لا يعرف كنه السياسة الجارية في داخل هذا القطر وهو السؤال الذي يجيب عنه كل عاقل عارف باحوال هذا الوطن بما ياتي

اولا — ان هذه الامة كتب لها ان تبقى دون سائر الامم تائهة في بيداء الجهل غير عارفة ما يراد بها ثانيا — انها في قبضة شيوخ ومرابطين لا يعرفون الا مصالحهم ولو كان فيها موت الامة وهلاك الدين وخراب الوطن ثالثا ان نوابنا اما ان يكونوا شيوخا مرابطين او اتباع شيوخ مرابطين واقل القليل منهم حر مستقل رابعا ان هؤلاء الشيوخ المرابطين قد فقدوا ثقتهم بانفسهم ونزعوا ضمائرهم من قلوبهم ووضعوها في يد غير يدهم تصرفها كما تشاء وتهوى !

خامسا — انه ليس لاحرار الامة و مفكريها ان يباشروا الامة بالكلام و الافهام في مثل هذه المواضيع التي تهم المستعمرين كثيرا كثيرا ...

و بهذه الاسباب يفهم سيدي السائل ان الانتخاب في هذا الوطن صوري اكثر منه حقيقي! ان النواب يكاد ان يكونوا يعينون تعيينا !

فعلى « الشيوخ و المرابطين » الذين يدعون السلوك و التسليك و « التفقير و التمليك » ان يشتغلوا بتسليك الامة الى ربها بارشادها لدينها و تعليمه لها — ان كانوا على علم منه — و يقللوا من التردد على دوائر الحكومة — الذي اقل ما يجلب عليهم ان يتهموا بانهم وشاة دساسون على الامة ! — اذ ما هي علاقة شيخ سالك مربى بدوائر الحكومة؟ و ما هي اعماله التي استحق بها اوسمتها ؟ و لو تركوا السياسة لرجالها العارفين بها الواقفين على اسرارها لكانوا قد عملوا صالحا تشكرهم به الامة و يثيبهم الله عليه . لكن انى لهم ان يلبوا دعوة الحق و يحققوا رجاء الوطن ؟

و اذا قال قائل قد عرفنا نوابنا اليوم و قبل اليوم بما فيهم من مساوي فهل ترى انت لهم من محاسن؟

لا اكتمكم اني لما استشعرت بهذا السؤال لم املك ان اضحك ! محاسن ؟ نعم لهم محاسن ! و لنذكر لك بعضها لنواب مدينة لا اسميها لشهرتها بانحطاط اهلها و تفرقهم و بدعة رؤسائها و جبنهم و خلاعة شبانها و مجونهم و فقر جيوب اهلها و ادمغتهم!

هذه المدينة العامرة بالخرافة الخالية من العلم المملوءة بالاشباح الفاقدة الارواح هي التي اذكر لك من محاسن نوابها ما لك ان تضحك منه او تبكي !

محاسنهم اربعة : *

١ — انهم ثلاثة اقسام : قسم يقرأ و يكتب جيدا و قسم يقرأ و يكتب بمشقة و قسم امي وهو الاكثرية

٢ — ان واحدا منهم مفكر غير عامل و واحدا يهم بالعمل ثم يجبن و الباقي بهم كمل العدد المطلوب !

٣ — لم يثبت انه اتفق حضورهم جميعا بمجلس النيابة

٤ — و هي اكبر محاسنهم انهم لا يتخلفون عن حضور « زردة » تقام او وعدة تعد كما انهم لا يتخلفون — الا اقلهم — عن شهود جنازة و لا عن حضور عرس و لا عن حفلة رقص او طرب ! و قد لا يقصر بعضهم حتى عن حضور حفلة الوصفان بذبح الثور و شرب دمه !

هذه هي المحاسن التي اعرفها لنواب تلك المدينة و تلك هي كل فائدة الامة منهم !

مصطفى بن حلوش

الفلسفة و التصوف

حدودهما و الفروق بينهما

نحاول هنا ان نعالج هذا الموضوع الخطير لما نراه قائما في اذهان عامة الناس و خاصتهم من تضارب في فهم الحدود التي يقوم عليها كل من الفلسفة و التصوف ، و معرفة الفروق الدقيقة البعيدة الغور التي تعترض سبيل الباحث في الفلسفة عامة والروحية منها بصفة خاصة

و نحن اذ نحاول معالجة هذه المشكلة الدقيقة لا ندعي الاحاطة بموضوعها او الالمام باطرافها و انما نقصد تيسير سبلها على الذين يعنون بدراسة هذه البحوث ما استطعنا الى ذلك سبيلا

في اعتقادنا ان الفلسفة و التصوف يختلفان عن بعضهما تمام الاختلاف و ان بديا في صورة واحدة ابحثهما في احيان كثيرة امورا واحدة و تناولهما في مواضيع كثيرة اغراضا واحدة ، على اننا نرى — رغم ذلك كله — ان وجهة كل منهما تختلف عن الاخرى في البحث و تفترق ، تبعا لاختلاف وجهة نظر كل فريق من الآخذين بهما

فالفلسفة مثلا تكاد — منذ عرفها اليونان الاقدمون تبحث في كل شيء : فتتناول الكلام عن اصول الاشياء و في معرفة اعراض الوجود و جواهره مستندة الى المنطق و بمعنى آخر معتمدة على الدليل و البرهان و لا يمنع هذا انها تطورت في النظر الى حقائق الوجود و اصول الاشياء بتطور الفلاسفة انفسهم و تقادم عهودهم الا ان ما وضعه فيثاغورس و سقراط و افلاطون و ارسطو و زينون مثلا اخذه الآخرون بحذافيره تقريبا رغم ما ادخل عليه من تعديل يسير على ان كلا منهم كان له فهم خاص و عقل خاص و طريق خاصة في فهم الحقائق و الوصول الى معرفتها بطريقة تختلف باختلاف المنظور اليه ان حسا و ان معنى

و التصوف يبحث ، و ان اردت دقة في التعبير يطالب الاتصال بالجوهر الفرد انى كانت طريق الاتصال به فسواء لدى ارباب اكانت تعبدية ظاهرية ام رياضية باطنية نظرية ام تدبرية فكرية ام تلقينية بصرية او بصيرية عقلية او قلبية علمية او عملية شريعة او طريقة منطقية او ذوقية حسية او وجدانية نفسية او روحية مباشرة ام غير مباشرة اندماجا ام كمونا وحدة ام حلولا اتحادا ام شمولا

و هذا القصد او تلك الغاية ان بدت متفقة في الظاهر في كل من الفلسفة و التصوف فهي مختلفة في السبل اختلاف كل منهما في فهم الحقائق معلولة و غير معلولة

اسنا ننكر ان التصوف نوع من انواع المعرفة ولسنا ننكر ان الفلسفة تشمل انواعا شتى من المعرفة العامة على اختلاف صورها و تعدد مناحيها و لكننا ننكر ان

تكون الفلسفة اكثر من التصوف او اكبر قيمة واعلى درجة منه ذلك ان بداية التصوف نهاية الفلسفة اذ اولى درجاته معرفة الحق في اية صورة من الصور الوجدانية التي لا تتم بغير الحكمة تلك الحكمة التي تعبر نهاية درجات الفيلوسوف

يقول مالبرانش في هذا المعنى : لست استطيع ان اسمي الفيلسوف حكيما و انما طالب حكمة ، لان الحكمة من شان فلاسفة اللاهوت لا فلاسفة المنطق (يقصد ما يسميه المتصوفة ـ وما كان يسميه السبعة المعرفون باساطين الحكمة عند اليونان او ما كان يسميه افلاطون ـ المثالين ، وهؤلاء تقوم المعرفة لديهم على تذكر المثال الاول : رومنبرنص

قد تبحث الفلسفة في الالهيات كما يبحث التصوف و لكن هذا لا يعني ان لهما طريقة واحدة اذ ان الغاية واحدة و الحق ان لكل منهما طرقا تخالف طرق الآخر ، فما هي هذه الطرق ؟

عند ما قسم افلاطون درجات المعرفة قسمها ثلاثة اقسام :

١ — المعرفة الحسية وهي التي تقوم بشهادة الحس على الواقع كائنا ما كان الحس و المحسوس وهذه اسفل درجات المعرفة

٢ — المعرفة العقلية وهي التي تقوم على الدليل و البرهان نتيجة ما يدركه العقل ادراكا يقينيا او ظنيا ويدخل الفلاسفة التامل في هذه و ان كانوا يسمونها « الملاحظة » اى ملاحظة العقل لاعمال الحواس وهذه المعرفة هي موضوع الفلسفة والعلوم جميعا

٣ — المعرفة المطلقة وهي التي تقوم بالتدبر المباشر او بالعقل القلبي ولا نقول « العقل الباطن » لان مرمى هذه الكلمة في علم النفس الحديث يخالف تمام المخالفة المعنى القديم لها عند فلاسفة اليونان واخصهم بالذكر فيثاغورس وافلاطون و ارسطو و فلاسفة الاسكندرية و اخصهم بالذكر فيلون وافلوطين وجميع فلاسفة الاسلام و فلاسفة القرون الوسطى في اروبا وقد كان المقصود بها تبليغ رسالة الروح الى النفس او مراقبة العقل المباشر لاعمال العقل الواعي كما يباشر العقل الواعي اعمال الحواس الظاهرية

و هذه المعرفة قد تكون ايضا بالقلب و الوجدان او بالذوق و الخاطر و هذه يطلق عليها بن سينا عبارة « المعرفة الحدسية » وهي التي يتوصل اليها الانسان دون طلب او برهان و بعبارة اخرى تكون نتيجة للوحي او الالهام او التصور العالي للحقائق الكونية و هذه هي الحكمة او الادراك بالفطرة دون حاجة للتعاليل او استخدام وسيله من وسائل البحث و الاستقراء

تتبع هذه الدرجة الاخيرة درجة اعلى و ارفع تلك هي درجة التصوف . و يمكننا هنا ان نقول ان التصوف بداية الحكمة التي هي نهاية الفلسفه وهو اكثر من الحكمة التي هي اكثر من الفلسفه عن المعرفه

(يتبع)

تصحيح خبر

عن الشيخ الميلي بالاغواط

سيدي مدير جريدة المرصاد ...

لقد ارسلنا بنص الجواب الآتي الى صاحب (البلاغ) كما ارسلنا لكم نسخه منه لعلكم تتفضلوا بنشره ليطلع عليه قراؤكم الافاضل :

سيدي مدير جريدة البلاغ الجزائري بعد ..

ان جريدتكم قد نشرت في عدد ٢٩٩ الصادر يوم الجمعة ٧ ربيع الانور ١٣٥٢ في مفردات الاسبوع تحت عنوان على هامش الحوادث ما نصه :

« يقول كاتبه ان سنة ابن باديس الخ . . . .

« فهل هي مستعدة الآن لتفيد قراءها بشيء عن « قضية (مبارك الميلي) ببلد الاغواط وكيف كان « خروجه منها و باي صفة خرج فان الامر مما « يفيد القراء كثيرا »

فعند اذاعة هذه الفرية المخالفة للحقيقة طلب منا اناس كثير من علية رجال الاغواط و الفضلاء المتنورين ان نرد بالخبر اليقين فالمرجو من فضلكم وعملا بحرية النشر و حقوق الجواب ان تدرجوا في جريدتكم البيان التالي خدمة للحق و اظهارا للواقع :

ان الشيخ الميلي غادر الاغواط يوم ٣٢ جوان المنصرم برخصة العطلة الصيفية كما هي عادته في كل سنة فانه ياخذ رخصة — كسائر زملائه الاساتذة — في زمن الصيف مدة شهرين تحريا يقضيها الاستراحة في بلد اقل حر من الصحراء وربما يرحل اثناء هذه الرحلة لاي بلد شاء

و في المرة التي نحن بصددها سافر الشيخ الميلي مبجلا محترما معتزا اكثر مما مضى و قد صار بين ابناء الاغواط واحدا منهم عليه ما عليهم حيث له مدة ثمان سنين مستوطنا معنا ولا يزال يزداد في اعين مواطنيه الاغواطيين احتراما و تعظيما و اقبالا و ذلك لم يكن على طريق التقليد الاعمى اياه من الاغواطيين ولا هم بجهلاء حتى يلعبوا بعالم تقي خالص لدين الله الاسلام مثله او يهينوه و هم لا يخفى عليهم قوله صلى الله عليه و سلم : « من اهان العالم فقد اهان العلم ومن اهان العلم فقد اهان النبي و من اهان النبي فقد اهان جبرائيل و من اهان جبرائيل فقد اهان الله و من اهان الله اهانه الله يوم القيامة »

فالاغواطيون احرار ونبلاء يقدرون قيمة العلماء العاملين و يعرضون عن الجاهلين الخائنين ابناء قيل و قال اعداء الاعمال و التكاليف البطالين الذين تضيء عليهم شمس هذه المسكونة في كل يوم ثم تغرب آسفة من سلوك هؤلاء الكسلاء الذين يمضون ساعات اليوم في التضليل و البهتان ولا يحدثون عملا يحمدون من اجله

فمن هؤلاء الرهط الكاتب الذي اورطكم [بقضية] ـ (مبارك الميلي) التي اصطنعها له نكران الجميل و عقوق مشائخه كالاستاذ الميلي الذي علمه العربية و الشيخ محمد بن عزوز الذي حفظه كتاب الله العزيز و المكتب القرآني الذي أواه و تعلم فيه و انشاه رجالات الخير العاملين من الاغواطيين ، و من سوء ادب هذا الكويتب الرجعي الطائش الذي لا زال في حالة الطفولية محتاجا للتربية والتعليم كاقرانه السعداء الذين لا زالوا مشتغلين بثقافتهم و لم يبلغ رشده حتى شق عصا الطاعة عن مشائخه و المتسببين في تعليمه حتى صار يسيء الى محسنيه و يفتري عليهم الكذب و البهتان المبين بلا خجل ! و لكن قد ابتلاه الله بنزعة الطيش و من الناس بسوء الذكر و الخزي و العياذ بالله

و لولا هذه الدعاوي و عماية بصره لما كان ينسب لشيخه الميلي [قضية] اليقاش احمد بن شليحة الخالدي — و الاغواط كله شاهدها — الذي خرج مقهورا مطرودا من رحمة الاغواط و لن يدخلها فيما ياتي لما ارتكبه من السوء و الدس و الشقاق بين الاغواطيين و بجهله طرق الحكمة و الرفق و الحلم ثم التجول في البادية ـ للتسول ـ و بث الدعاية ضد اكبر و اعظم عائلة عربية مشهورة بالبسالة و العز و الكرم و المجد مع الشهامة المعتزه بها العروبة و الاسلام في هذه الناحية

و نلتمس من فضلكم ان تكفوا الخوض في مسائلنا الداخلية الاغواطية المثيرة للفتنة لاننا اناس هادئين مشتغلين بالاعمال الهامة محتقرين البطالة و دعاتها

اما المجادلة بينكم و بين العلماء الجزائريين فلا نتعرض لكم عليها كما اننا لا نقرها و نبرأ الى الله مما شجر بينكم من الخلاف و الشقاق و ما نجم عنه من الطعن في الانساب و الاشخاص و النبز بالالقاب و اللعن و السباب و قطع الارحام المنافية لاخوة الاسلام كل ذلك آلم المسلمين الاحرار

هذا ما نرجو من فضلكم نشره ، املين لكم التوفيق لخدمة الحق و الخير لعباد الله الصالحين

عبد القادر بن مشتح الكتبي بالاغواط

للبيع

قهوة عربية عصرية في موضع جميل دخلها شهريا ٧٠٠٠ الاف فرنك و المقاولة مع اصحاب (محل الاخلاص)

« SINCERITE »

— نهج دوكزن عدد ١ بالجزائر —

فرقة

نبغاء التمثيل العربي بفاس

(جاءتنا هذه الرسالة من السيد الكاتب الممضي اسفله ، فلضيق المقام من جهة و لطولها من اخرى فاننا ندرجها مقسمة و هذا ما جاء فيها :

خطوة وراء اخرى

التمثيل العربي الجميل هو اشرف فن يجب الاهتمام به و التفات الانظار اليه و صرف العناية نحوه و بذل كل ثمين في سبيله و تضحية كل جليل من اجله ولا مبالغة في هذا اذ هو الوسيلة الوحيدة التي وصلت بها الامم الراقية الى الصف الاول في احياء لغتها و نشر ثقافتها و بلغت شيئا عظيما في علو ادبها و امتياز انشائها هذه بعض نتائج الفن المسرحي المقدس

(الحياة المسرحية بالمغرب)

و قد كان المغرب غافلا عن هذا الفن الكريم والطريقة الناجعة لحفظ اللغة العربية السامية رغم تقدمه اذ ذاك جد التقدم و بلوغه الدرجة العظمى في العالم اجمع و سدل المدنية الصادقة اجنحتها النورانية على العالم العربي و اشتداد شوكة ملوك العرب الابطال

نعم قد قدر الله له ان يبرز في هذا العصر عصر الاختراعات و المدهشات و قيض له افرادا يقومون باحيائه و تنميته فبدأ ضئيلا على قاعدة النشوء و صار يتقدم خطوة خطوة وهو اليوم يتقدم مرة ويتاخر اخرى و يظهر آونة و يكمن اخرى و عندما تعددت فرقه صار يكابد الصعوبات الجسيمة مرة من الجمهور المتفرج و طورا من الفرق بعضها من بعض و آونة من ذوي الاخلاق الساقطة الذين يريدون قتل هذا الفن العظيم و يابى الله الا ان يبقيه نجما ساطعا و بدرا لامعا في جبين القبة الزرقاء و ان لا تزال ابواب المسارح مفتحة لكل فرقة و مراسحه الانيقة مهيئة لكل احد و طرقه المفيدة ممهدة لكل مغربي

(تفصيل)

اول فرقة تمثيلية برزت في المغرب وسهلت الطرق لغيرها من الفرق هي جمعية قدماء تلاميذ المدرسة الثانوية الاسلامية الفاسية فمثلت رواية ـ صلاح الدين الايوبي ـ و صادفت اقبالا عظيما من طرف الجمهور لكون الرواية — والحق احق ان يقال — كانت في اعلى درجة من الاتقان و الجودة و ان الممثلين اظهروا من البراعة ما يستحقون عليه كل شكر و يستوجبون عليه كل تبجيل و كل اعظام

ثم تاسست فرقة تمثيلية تحت اسم « الجوق الفاسي للتمثيل العربي » و ظهرت بمظاهر شريفة امتازت بها عن سائر الفرق المغربية السابقة و مثلت عدة روايات منها رواية ـ هارون الرشيد ـ و .... يتبع

فاس عبد الواحد الشاوي

اهلا بالشريعه

النبوية المحمدية

طلع على الامة فى هذا الاسبوع بدر ـ الشريعة ـ النبوية المحمدية عوض السنة المرحومة ! ؟ فاستبشر القراء بطلوع هذا البدر المنير ـ الشريعة ـ التى سيظهر بين طياتها ما يفيد القراء من مسائل علمية عويصة تحل بابحاث رجال جمعية العلماء المسلمين الجزائرين اولئك الرجال الذين ما زالت الامة متعطشة الي اظهار مخبئاتهم العلمية في الشريعة على مسرح ـ الشريعة ـ المطهرة التى نتمنى على ادارة الجمعية ان لا تجيب فيها الاخصام الا بما يستفيد منه القراء من حسن جدل و اسلوب مناظرة و صفح عما يرادة المفتنون من خروج عن جادة العام والمنطق الي فضاء الثلب و المشاتمة التى هي سلاح المقابل و زاده في مواقف الهجوم و الدفاع

فالامة تنظر الى الشريعة بعين ملؤها الكمال و التعظيم فالرجاء ان لا تقرأ غير المكارم و الفضائل و خلال العفو و الصفح و الغفران فان الامة في احتياج شديد الى وسائل راب الصدع و لم الشتات و اخماد النيران و ان تمر الشريعة على اللغو واهل اللغو مر الكرام فبذلك تفوق و تسود و تعيش آمنة من سكر كل باغ و حسود و الله يعصم العاملين المخلصين و يدافع عن المؤمنين الكاملين

على الطائر الميمون

حل بالعاصمة في الاسبوع الفائت العالم المشارك و الاديب المطلع و البحاثة المحقق الشيخ ابو العباس احمد بن محمد التجاني الترجمان برباط الفتح و قد نزل ضيفا مبجلا بفسيح بيت الكرم الحاتمى دار صديقه الشيخ قدور بن محي الدين الحلوي فتحلت به مجالس العلم و فتحت له صدور العلماء في هذه الايام فالجزائر ترحب بولدها و تهلل و اهل العلم يتعززون برجل النقل و التحقيق و المطلع على الادب و الخبير بايام العرب البارع فى اللغتين الفارس في القلمين و سيتوجه بعائلته الى القليعة حيث مصيفه مدة الاستراحة

فعلى الرحب و السعة ايها العالم الاديب حفظ الله طلعتكم و ابقاكم في طلائع العلم و مجالس الادب و متع بزيارتكم الاهل و الاقارب و الاصدقاء و رعاكم بعنايته مدة اقامتكم حتى ترجعوا سالمين غانمين

الى دار البقاء

يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع انتقل الى الدار الدائمة الاشيب المرحوم عبد الرحمان بن ونيش و قد شيعت جنازته في محفل كبير الى مقبرة سيدي محمد بن عبد الرحمان فنعزي اولاده و اقاربه و نرجو لهم الصبر و للفقيد الرحمة و الغفران

بين فرنسا و ايطاليا

وقفنا في احدى الجرائد الفرنساوية الكبرى على فصل تحت العنوان اعلاه ونظرا لفائدته اتينا على خلاصته فيما يلى .

ان العداوة بين ايطاليا وفرنسا رجع الى عدم اتفاق في مسالة التساوي فما استطاعتا الى ذلك سبيلا وقد ابى السنيور موسوليني ان تكون المساواة فقط في البحر المتوسط وحده قائلا . اننا اذا فعلنا ذلك وقصرنا هذا المبدا على البحر الابيض وحده استطاعت فرانسا بمدة وجيزة ان ترسل علينا اساطيلها الراسية في البحار الاخرى و حاول مستر نورمان دافيس ان يؤلف بين الدولتين فلم يفلح لان وزارة هيريو سقطت يومئذ

هذا وان ايطاليا تقف جنب فرنسا موقف العداء بحكم مصالحها وهنا تتضاءل المشكلة الى حد قبول الحالة الراهنة وهى مفتاح السلام الاروبي

ان فرنسا تتمسك بالسلام الى ابعد حد فهي مسالة حياة وموت وقد تبوات اليوم اسمى مقام وامنت شر عدوتها التاريخية وسيادتها محاطة بسلسلة من الدول التي اوجدتها معاهدة فرساي ليدعمها ودائرة نفوذها تمتد من اواسط اروبا الي بحر البلطيق الى بحر الادرياتيك ومن خلف كل ذلك مليون و ٤٠٠ الف جندى مدربون على احسن تدريب عسكرى واكملة اما ايطاليا فانها تنادى بتعديل المعاهدات وهى لا تربح شيئا من وراء الحالة الراهنة فاذا هى قبلت بها فان معنى ذلك انها تقبل بالسيادة الفرنسوية وتسوية الغنائم مرة اخرى يتيح لها فرصة تدافع فيها عن مجهوداتها التى بذلتها ابان الحرب الكبرى

اما مشروع الدول الاربع الذى وضعه السنيور موسوليني والذى كان يعمل له منذ عدة سنوات هو الانفسى لموقف ايطاليا وقد صرح فى مجلس الشيوخ الاطالى بان تنفيح المعاهدات امر لا بد منه وعلى العالم ان يختار بين التنقيح والحرب قال ذلك ليس في صورة التهديد ولكن فى ذكر الحقيقة و الواقع : ان اطاليا خرجت من الحرب العالمية متقلدة زعامة الامم المغلوبة على امرها وما تزال تتالم من وقع سياط المعاهدة فالنمسا والمجر وبلغاريا من ورائهن المانيا يعملن الان تحت قيادتها على تنقيح المعاهدة او الغائها انهن يطالبن بالتخلص من الالتزامات التى فرضتها عليهن معاهدة السلام وانقطاع اراض من بولونيا وتشكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا وهكذا يقف فى المستقبل القريب موقف الحلف الثلاثي وهناك الخطر كل الخطر لقد منيت معاهدة فرساي بثلاث لطمات الاولى في لوزان في سنة ١٩٢٢ والثانية في قبول المانيا على قدم المساواة التامة في مؤتمر نزع السلاح المشهور والضربة الثالثة تتعلق بخصوص اصلاح الحدود وهو الامر الذى تستنكره دول الاتفاق بشدة وصرامة ومما يلاحظ ان مجموع هذه الدول الصغيرة لا تجاوز خمسين مليونا لا يسمحون قط باجراء اى تغيير في الحالة الحاضرة وقد صرح وزير الزراعة تشيكوسلوفاكيا بان دول الاتحاد الصغير لا تسمح قط ان تخسر قيراطا واحد من اراضيها وقد قويت هذه المعارضة منذ ان القى السنيور موسوليني بتصريحه عن مشروع الدول الاربع فكان كالقنبلة الداوية في ارجاء العالم وكان كالمنبه لعزائم الدول التي يجب عليها ان تكون دائما ابدا على يقضة تامة ممايجد في الافق السياسي لتدافع عن ذاتيها ومصالحها

والنتيجة ان الحالة الدولية اليوم بمثابة النار المتقدة التي يغطيها الرماد فتثور الرياح من ناحية الى اخرى فتهيج منه قليلا ثم تخمد فتزيد طبقة الرماد كثافة حتى تهب تلك الريح الشديدة فتزيحه دفعة واحدة فتتدلع اللهب ولات ساعة مندم

«عن الزهرة»

ذكرى عيد الحرية

في بحر هذا الاسبوع اقامت الدولة الحاكمة احتفالها بعيد الحرية وكان الاحتفال رائعا مهيبا كيف لا وهى تعيد ذكرى يوم فكت فيه اغلال العبودية ونبذتها ظهريا . واحلت محلها الحرية الواجبة لكل انسان في هذه الحياة

وليس بدعا ان نرى كل الجاليات الاجنبية تشارك الحكومة في هذا الاحتفال ذلك انه احياء لذكرى اريقت فيه الدماء ورفعت فيه المعاول دفاعا عن الكرامة وصونا لمغزي سام مقدس

وقد شارك فى هذه الحفلة كل اهلى يدرك مالهذا المغزى من اثر بعيد ولاغرابة في مشاركتهم اذ الاهلى الجزائري صنو الفرنسى وشريكه في كل متاعب الحياة الا ان بعض المشوشين يقولون افتراء وزورا ان الاهالي يضمرون العداء لحكومتهم و ينوون لها كل شر مستطير ولا شك ان مشاركة الاهالي في حفلة وطنية فرنسية كهذه يسيئهم و يحز قلوبهم بل و يلقمهم حجرا كسائر الكلاب النابحة في الفضاء تطاول السماء فضولا و مما زاد الحفلة بهاء و بهجة حضور جمعية الطليعة الجزائرية الرياضية التي يرأسها العصامى العامل السيد عكاوي الحاج صاحب مقهى التلمساني الشهير فعرضت العابها الرياضية و شنفت اسماع المتفرجين بانغام الموسيقى الشجية بحديقة (ارستيد بريان) فكنت لا تسمع خلال عرض العابها الا عواصف التصفيق و وابل الهتاف للعرب و لشبان العرب وكم كان اعجاب الاجانب بها كثيرا سيما وقد كانوا يظنون ان الاهالي لا زالوا يغطون في نومهم العميق فهنيئا للحكومة فى نجاح حفلتها التارخية وهنيئا لشبان العرب فيما فازوا به من تشجيع وعطف وهنيئا لمن يحب الهدو و الهناء والسلام

- غريب -

« دخان بصطوص »

طبب الاسنان

م مارسيل ميقيرا المجاز من كلية الطب بباريس الاختصاصي في صنعة الاسنان من الذهب ـ والكواشو ـ واغطية الاسنان (اينلايس) ويهتم بجميع الامراض التى تعترى الاسنان ـ اقصدوه ببطحا لالير رقم ١ بالجزائر

Marcel Méguira

Chirurgien Dentiste

I, Place de la Lyre, ALGER

معمل الروايح

لصاحبه الزواي الحاج

زنقة برابروجيد ونهج وهران عدد ١٤ نهج لالير بالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, rue d'Oran

rue de La Lyre ALGER

دواء لامراض العيون

لبصر هو الرحمة والنعمة التى انعم الله بها على خلقه اوجب علينا شكر جزائها وعدم اهمالها تفريط فيها باستعمالها فى غير ما خلت لاجله هذ وقد استكشف الان دواء غريب ان انفع الادوية واننا مدبدل هذ المجهودات عثرنا على تذكرة الطبيب الشهير الشيخ دود الانطكى المتوفي (سنة ٩٩٥) هجرية ما الشفاء الذي ظهر من هذ الدوا العجيب فانه مما لايعد ولايحصي وقد كان هذا الدوء النافع مخبوئا في زاوية الصيدلي البارع والاديب النجيب م شمول اصيدلي بنهج رندون عدد ١٥ المستخرج من القسم الاول كلية الطب فاصبح داود الانطاكى بنفسه حقيقة في صيدلية م شمول نهج رندون عدد ١٥ بالجزائر تلفون ٦٣ = ٣١

Pharmacie Chemoul, 15 rue Randon, Alger

هل تعرفون

حمام سيدي محمد في بيلكور نهج ماري ٨٨ بالجزائر

ادخل اليه من التحسينات والنظافة والاثاث اللازمة مايجعل زائره في راحة وغبطة وسرور لخدمته الاعتناء التام بغسل الثياب على الشكل الحديث وحسن المقابلة للزائرين وفى لحمام بيوت لنزول المسافرين فزوروه فما راء كمن سمع

السيارات العنروزيه

ليعلم كافة اهالى الوطن الحازم سليل البركة والشرف السيد ابن عزوز قد اسس مشروعا اهليا لربط المواصلات بين الجزائر وبسكرة النخيل بعربتين تسافر الاولى من الجزائر على الساعة الرابعة صباحا وتعرج على صور الغزلان فسيدي عيسى وتقف نحو الساعتين بابى سعادة لقصد استراحة الركاب وتناولهم الغداء ثم تسافر قاصدة اولاد جلال فسيدى خالد بطولقة الزيبان وتدخل بسكرة على الساعة الثامنة ليلا اوهكذا تفعل سيارة بسكرة فانها تسافر على الساعه الرابعه صباحا فتعرج على طولقه وولاد جلال فسيدي خالد فبوسعادة وتدخل مدينه الجزائر على الساعه الثامنة وعلى اهال الصحراء وبسكرة والزيبان ان تعهدوا هذا المشروع ويمدوا اليد الاعانه لركوب في هذه السيارات الوطنيه المباركه تنشيطا لمؤسسها السيد بن زوز نهج القناصل عدد ٤٣ بالجزائر

IMPRIMERIE SOLAL, 10, RAMPE DE LA PÊCHERIE - ALGER